

رعاية الفتيان المتضررين من العنف الجنسي

سعت هذه الدراسة الاستطلاعية الأولية التي تتناول العنف الجنسي الذي يؤثر على الفتيان إلى فهم قاعدة المعارف الموجودة بشأن القوى المحركة للعنف الجنسي الذي يؤثر على الفتيان، وممارسات التدخل القائمة فيما يتعلق بهذا الأمر. فتلك هي المرحلة الأولى من مشروع أوسع نطاقاً، ومُعدّ لإثراء الأعمال المخطط لها مستقبلاً للمؤسسات الأعضاء في فاميلي فور إيفري تشايلد - عائلة لكل طفل، وفهم مدى تأثير الأعراف الاجتماعية فيما يتعلق بالجنسانية على مدى رعاية الفتيان المتضررين من العنف الجنسي، وتحديد ما تقوم به المؤسسات المشابهة لضمان تعافي الفتيان المتضررين من العنف الجنسي معافاةً تامة ونشأتهم في أسرة تحتضنهم بصورة دائمة وتكفل لهم الأمان وترعاهم، أو تقدم لهم رعاية بديلة ذات جودة، عند الحاجة.

تستكشف هذه الدراسة الاعتداء الجنسي الذي تعرّض له الفتيان، بما في ذلك الاستغلال الجنسي والسلوكيات الجنسية المؤذية التي يتعرضون لها على حدٍ سواء. ويُشار إليهما معاً في هذا التقرير بمصطلح "العنف الجنسي". كما تستخدم هذه الدراسة تعريفاً عملياً للسلوك الجنسي المؤذي للأطفال وهو "النشاط الجنسي الذي لا يوافق عليه أحد، حيث تتضمن علاقتهم اختلالاً في القوة، على سبيل المثال، بسبب العمر أو القدرة العقلية أو العجز (الإعاقة) أو القوة البدنية¹. وبالنظر إلى الاعتداء الجنسي على الفتيان والسلوك الجنسي المؤذي لهم، فإن الهدف لا يعني ضمناً أن أحدهم يؤدي إلى الآخر بطريقة حتمية. ففي الحقيقة، يشترك الفتيان الذين يتعرضون للاعتداء الجنسي والفتيان الفاعلون في السلوكيات الجنسية المؤذية في عدد من المؤشرات وكذلك عوامل الخطورة والمرونة، التي تُعد أحد أسباب تناولهما على السواء في هذه الدراسة. وهناك سبب آخر يتمثل في أن العديد من التدخلات اللازمة للتعامل مع الاعتداء الجنسي على الأطفال والسلوكيات الجنسية المؤذية لهم يتعرضون لها من مقدمي الخدمات أنفسهم، بالرغم من أنها تتطلب أساليب مختلفة. وأخيراً، فقد سعت هذه الدراسة إلى فهم ما إذا كانت الأعراف الاجتماعية ذات الصلة بالجنسانية والذكورة تؤثر على الفتيان الذين يتعرضون للاعتداء الجنسي والسلوكيات الجنسية المؤذية لهم ومدى تأثيرها عليهم، والتي سيتم استكشافها من خلال البحوث الأولية التي تُجريها مؤسسة فاميلي فور إيفري تشايلد - عائلة لكل طفل. ولتشبيط تصور أن الاعتداء الجنسي هو أحد أسباب



1

تعريف عملي وضعته مجموعة مرجعية من أعضاء مؤسسة فاميلي فور إيفري تشايلد - عائلة لكل طفل وموظفي الأمانة والخبير الاستشاري.

السلوك الجنسي المؤذي، سعى الباحثون إلى النظر في كل منهما بشكل مستقل عن الآخر، مع إدراك أنه من الممكن أن يكون الفتيان ضحية الاعتداء الجنسي هم أنفسهم فاعلون في السلوكيات الجنسية المؤذية.

تشتمل هذه الدراسة على دورية منشورات ومقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين. ولم تتم استشارة الأطفال والأسر في هذه الدراسة، لأنهم سيشاركون في البحث الأساسي للمرحلة الثانية من هذا المشروع مع توفير جميع الضمانات اللازمة؛ للتمكن من تقديم دراسة أكثر تفصيلاً بشأن هذه المسائل الحساسة. ومع ذلك، فإن هذا لا يحد من نتائج هذه الدراسة الأولية. كما أن النقص الكبير في البيانات المتعلقة بالعنف الجنسي الذي يؤثر على الفتيان يحد أيضاً من هذه النتائج، فضلاً عن تأجيج المفاهيم الخاطئة وإثارها وانحياز اهتمام الجهات المانحة وتمويلهم.

تقدم الدراسة عدداً من النتائج الرئيسية:

لا يزال العنف الجنسي الذي يؤثر على الفتيان غير معروف وغير معترف به ولا يُستجاب له إلى حد كبير عبر مجموعة كبيرة من الأطر والثقافات، وذلك في الغالب نتيجةً للأعراف الاجتماعية الجنسانية التي تؤثر على تعرض الفتيان للعنف. كما أن ذلك يُشكل عقبة أمام إفصاح الفتيان وتحديد الآخرين لهويتهم وقبولهم والاعتراف بالأضرار الناجمة عن ذلك والإقرار بالدعم اللازم للتعافي.

قد يتعرض الفتيان للعنف الجنسي نتيجةً لأفعال والديهم، بما في ذلك الإساءة والإهمال، وتعرض الأطفال لنشاطهم الجنسي أو المواد الإباحية، والتورط في المقاتلة بالجنس. وقد يتعرضون أيضاً للعنف الجنسي بسبب تخاذل والديهم، بما ذلك عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الفتيان من المخاطر البيئية بما فيها المخاطر التي تفرضها تقنية المعلومات، أو عدم قدرتهم على فعل ذلك.

كما يُمكن أن يُعيق الفقر وانعدام الأمن والمحرمات والسلوكيات المتعلقة بالجنس والنشاط الجنسي قدرة مقدمي الرعاية على حماية الفتيان من العنف الجنسي. ويمكن أن يكون ذلك أكثر تعقيداً في البلدان التي تكون المثلية الجنسية فيها أمراً غير قانوني. غير أن الأطفال ذوي الإعاقات يحتاجون إلى مزيد من الحماية؛ لأنهم أكثر عرضة للاستغلال الجنسي من الأطفال في عموم السكان. كما أنهم مُمثلون بشكل غير لائق بدرجة كبيرة من بين الفاعلين في السلوكيات الجنسية المؤذية. ومع ذلك، فمن المهم ألا يؤدي الاعتراف بذلك إلى قبولية الأطفال ذوي الإعاقات. فالفتيان من المثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وثنائيي الجنس مُعرضون بشكل كبير للاعتداء الجنسي، وفي حالة عدم تلقيهم للدعم اللازم من منازلهم، قد يبحثون عنه في مكان آخر، مما يُعرضهم لمزيد من المخاطر أو يؤدي إلى الانفصال الأسري.

وفيما يتعلق برعاية الأطفال، أشارت هذه الدراسة إلى أن العنف الجنسي يمكن أن يكون سبباً للفصل الأسري لجميع الأطفال أو نتيجةً له، إلا أن الفتيان يتأثرون بطرق معينة. فالفتيان يتأثرون بالزواج المبكر، الذي يمكن أن يفقداهم الرعاية من والديهم، وإن كان بدرجة أقل بكثير من الفتيات. فيمكن إقامة الفتيان جنباً إلى جنب مع ذكور بالغين عندما يكونون في حاجة إلى رعاية وحماية بعد التعرض

للاعتداء الجنسي، ولكنهم يتعرضون للأذى مرة أخرى بسبب نقص الملاجئ التي تقبل هؤلاء الفتيان. وكثيراً ما يُنظر إليهم على أنهم جناة عندما يفصحون عن التعرض للاعتداء الجنسي، خاصة لو كان الاعتداء من جانب إناث، ويتم احتجازهم بدلاً من حمايتهم.

يتضرر الأطفال في دور الرعاية بالعنف الجنسي بمعدلات أعلى من الأطفال في عموم السكان، لكن البيانات محدودة بشأن مدى تضرر الفتيان على وجه التحديد. كما يتضرر الأطفال في دور الرعاية بالعنف الجنسي بمعدلات أعلى من الأطفال الذين يتمتعون بالرعاية الأسرية، حيث يتضرر الفتيان بطرق معينة. فالفتيان عرضة للاعتداء الجنسي والانخراط في السلوكيات الجنسية المؤذية في حال وجودهم في دار رعاية، ولا سيما حيث يكونون في حاجة إلى رعاية وحماية ويوضعون مع جناة.

يمكن أن يكون التجنيد في القوات والجماعات المسلحة سبباً أو نتيجة للانفصال الأسري ويمكن أن يُعرض الفتيان لأشكال متطرفة من العنف الجنسي. فالفتيان الذين لا يخضعون لرعاية من الكبار عرضة للعنف الجنسي بدرجة كبيرة. ويمكن أن تكون الهجرة ضمن طقوس الوصول إلى "الرجولة"، وكثيراً ما يقع الفتيان تحت ضغوط كبيرة لكسب لقمة العيش؛ بغرض تحقيق تطلعاتهم في بلوغ درجة الرجولة. ومع ذلك، يكون الفتيان عرضة للعنف الجنسي أثناء سفرهم في الطريق أو في البلد المقصود، وكثيراً ما يُناضلون من أجل الحصول على الدعم. فيتعرض الفتيان غير المصحوبين بذويهم للعنف الجنسي في ظل ظروف العمل الاستغلالية، ولا سيما إن كانوا يعيشون مع أصحاب العمل، وقد ينفصلون عن أسرهم في المقام الأول نتيجةً للتجار بغرض الاستغلال الجنسي. وينتشر العنف الجنسي بين الفتيان الذين يعيشون في الشارع، ولا سيما من رموز السلطة وفتيان الشارع الآخرين؛ كجزء من فرص الهيمنة وتأمين الحماية.

تناولت هذه الدراسة نموذجاً وقائياً لتحليل التدخلات المحددة. ويمكن النظر في التدخلات الوقائية من خلال ثلاثة مستويات، هي: أولية وثنائية ومن المستوى الثالث. تهدف التدخلات الأولية إلى منع العنف الجنسي قبل وقوعه. وتركز التدخلات الثانوية على تحديد الأطفال الأكثر عرضة للخطر ومعالجة عوامل الخطر المحددة هذه في وقت مبكر. وتُنقذ التدخلات من المستوى الثالث بعد حدوث الاعتداء الجنسي. فتُشير هذه الدراسة إلى أن تناول الأعراف الاجتماعية الجنسانية أمراً ضرورياً لمنع العنف الجنسي الذي يؤثر على الفتيان، من خلال التدخلات الوقائية الأولية والثانوية ومن المستوى الثالث. ومع ذلك، يوجد بشكل عام نقص في المواد الملائمة تماماً للفتيان، كما أن هناك عدم وضوح أو توافق بشأن ما إذا كان ينبغي توافر تدخلات منفصلة للفتيان والفتيات. وستكون لمشاركة الأطفال أهمية بالغة في التعامل مع الأعراف الاجتماعية، وكذلك في الجوانب الأخرى للتدخلات الوقائية. ومع ذلك، يبدو أن مشاركة الأطفال في إعداد البرامج وتنفيذها أمرٌ مخصص الغرض وغير موثق بالقدر الكافي.

فيما يتعلق بالتدخلات الوقائية الأولية، وجدت الدراسة أنه في حين يمكن للأسر لعب دور رئيسي في التدخلات الأولية، وعليها أن تتغل ذلك، لما يُحدثه التفاعل بين الوالدين والطفل من تأثير واضح على الأطفال الذين تعرّضوا للاعتداء الجنسي، إلا أنهم لا يتمكنون من فعل ذلك في كثير من الأحيان. ومع ذلك، فقد توصلت الدراسة إلى أدلة محدودة على فاعلية التدخلات الأولية لتقليل حدوث العنف الجنسي الذي يؤثر على الفتيان، حتى عندما أظهرت التقييمات وجود اختلافات في معارف المشاركين أو سلوكياتهم أو مهاراتهم. وأشير

إلى التدخلات الثانوية على أنها مُصممة للتصدي للمخاطر خاصةً بالمنطقة المحلية، حيث تكون هناك عوامل خطر على هوية الفتيان وبيئتهم.

رُكزت غالبية النتائج المتعلقة بالتدخلات على التدخلات الوقائية من المستوى الثالث، التي يبدو أنها غير متوفرة بالنسبة للفتيان. وقد لا يكون نمط الخدمات من المستوى الثالث مناسباً للفتيان، ومعظم الأدلة على التدخلات تكون بغرض دعم تعافي الفتيان الذين يُظهرون سلوكيات جنسية مؤذية تأتي من البلدان ذات الدخل المرتفع. ويتعين أن تكون أنظمة حماية الطفل مجهزة بشكل أفضل لتلبية احتياجات الفتيان المتضررين من العنف الجنسي، وهناك حاجة إلى التركيز على الوقاية من الانفصال الأسري وإعادة الإدماج. وتدعم التدخلات العلاجية المقدمة للأطفال وأسرههم عملية التعافي بشكل كبير ولكنها نادراً ما تكون متاحة، ونظراً لحجم المشكلة، يجب أن يكون أي تدخل لمكافحة العنف ضد الأطفال قابلاً للقياس.

الاستنتاج

تخلص الدراسة الاستطلاعية إلى أن الأعراف الاجتماعية الثقافية المتعلقة بالطفولة والجنسانية والذكورة والنشاط الجنسي يُرسخ العنف الجنسي الذي يؤثر على الفتيان، ويزيد من تعرض الفتيان للعنف الجنسي، ويُسهّم في عدم الإبلاغ. فالإهمال العام وإساءة معاملة الأطفال وسوء الارتباط بين الوالدين والأطفال يمكن أن يكون دافعاً للسلوك الجنسي المؤذي للأطفال ويجعل الفتيان أكثر عرضة للاعتداء الجنسي. ويتعرض الفتيان في دور الرعاية، ولا سيما ذات الطابع المؤسسي، لخطر العنف الجنسي، مثلهم مثل الفتيان غير المصحوبين بذويهم، وخاصة أولئك الذين يفتقرون إلى رعاية من الكبار.

وتشير النتائج إلى أن هناك حاجة إلى إستراتيجية للوقاية متعددة المراحل للحد من التعرض للخطر وعوامل الخطر وتحديد الفتيان المعرضين لخطر أكبر ومعالجة عوامل الخطر في وقت مبكر والتدخل عند حدوث العنف الجنسي. ومع ذلك، فإن الأدلة على التدخلات الخاصة بالفتيان المتضررين من العنف الجنسي الذي تم تحديده من خلال هذه الدراسة محدودة، ومن المرجح أن يكون ذلك بسبب ندرة هذه التدخلات. وتشير هذه الدراسة إلى أن ذلك يتأثر بنقص البيانات المتعلقة بالعنف الجنسي الذي يؤثر على الفتيان.

وعلى الرغم من مستوى البيانات الذي يُشير إلى أن الفتيان الذين لا يتلقون رعاية من الكبار يتأثرون بالعنف الجنسي، فإن الأدلة المتعلقة بالتدخلات التي يمكن أن تمنع العنف الجنسي في المرحلة الثانوية غير موجودة. تلعب الأسر وأنظمة حماية الطفل الرسمية وغير الرسمية داخل المجتمعات والحكومات دوراً رئيسياً في منع العنف الجنسي من التأثير على الفتيان، كما تفعل وسائل الإعلام، ولكن يجب أن تكون مجهزة لفهم القضية في هذا الإطار.

تقدم الدراسة التوصيات التالية.

التعلم والتأمل

• ضرورة إجراء أبحاث نوعية عميقة تتسم بمشاركة فعالة للفتيان والوالدين ومقدمي الرعاية وأعضاء من المجتمع لاستيعاب ما يلي:

- مدى تأثير الفتيان بالعنف الجنسي؛
 - سمة الذكورية التي أسست لها المجتمعات واتسمت بها بل وتبارت فيها في حياة الفتيان؛
 - مدى مشاركة الفتيان أنفسهم في الأعراف الاجتماعية أثناء تنقلهم في مراحل الحياة؛
 - ما إذا كانت الأعراف الاجتماعية الجنسانية والأفكار الذكورية تؤدي إلى زيادة خطر تعرض الفتيان للاعتداء الجنسي أو التأثير على الفتيان أو الفتيان بحيث يصبحون أطرافاً فاعلة في السلوكيات الجنسية المؤذية فضلاً عن الكيفية التي يتم بها هذا الأمر؛
 - أفضل سبل تلبية احتياجات الفتيان الذين تعرضوا للعنف الجنسي.
 - ضرورة تحقيق مزيد من المعرفة من خلال الأبحاث والتدخلات التجريبية جيدة التقييم لتحديد التدخلات الفعالة بالنسبة للفتيان المعرضين للعنف الجنسي، أو الذين تعرضوا له بالفعل، في أوساط بعينها.
 - ضرورة تضمين العوامل المتعددة المميزة للفتيان، مثل العمر والقدرات المختلفة والميول الجنسي في أي عملية تعلم أو تدخل لأن الفتيان لا يمثلون مجموعة واحدة متجانسة.
 - وجوب نظر المانحين وصانعي السياسات والباحثين وواضعي البرامج والمتخصصين في مدى تأثير القوالب النمطية المتعلقة بالذكورية على تخصيص الموارد وأولويات إعداد البرامج وتحديد المستهدفين من التدخلات الوقائية.
 - ضرورة إجراء مزيد من الأبحاث حول مواطن الضعف المحددة لدى الفتيان في الرعاية البديلة والتي ينتج عنها تعرضهم للعنف الجنسي.
 - ضرورة مشاركة الفتيان في عمليات تقييم برامج الوقاية من العنف الجنسي الحالية للمساعدة في تحديد ما إذا كان من الأهمية تقديم خدمات ومواد منفصلة للفتيان عنها للفتيات.
 - إجراء المزيد من الأبحاث حول تجارب الأطفال الذين كانوا أطرافاً فاعلة في سلوكيات جنسية مؤذية، يشمل ذلك هؤلاء الذين أدينوا بالاعتداءات، وهو ما من شأنه أن يمثل إسهاماً قيماً في فهم المزيد حول هذا السلوك المعقد.
- ### التدخلات الأولية
- ينبغي تنفيذ التدخلات الأولية المعنية بالأعراف الاجتماعية الجنسانية على نطاق أشمل مع توجيه عناية خاصة للمجتمعات المحرومة والأقليات.
 - رفع الوعي بتأثير العنف الجنسي على الفتيان من خلال أعمال تابعة لبرامج أوسع نطاقاً، على سبيل المثال الربط بين حماية الأطفال والتدخلات المعنية بالصحة والتعليم.
 - ضمان امتثال القوانين المحلية بشكل تام للمعايير والأدوات الدولية ذات الصلة مع تنفيذها بصورة كاملة وذلك لضمان حصول الفتيان الذين تعرضوا للعنف الجنسي على الدعم الواجب.
 - إبراز الدور الرئيسي للأسر في حماية الفتيان من التعرض للعنف الجنسي ابتداءً أو استمرار تعرضهم له، وضمان شمولهم في التدخلات الأولية أيضاً.
 - تقديم الإرشاد المعني بالجنس والعلاقات، وكذا الإرشاد المعني باستخدام الإنترنت بشكل آمن، لكافة الأطفال مع مشاركة الوالدين في محتواه.
 - التعاون مع وسائل الإعلام لإطلاعها على ديناميكيات السلوكيات

الجنسية المضطربة والمؤذية في الأوساط المحلية والعمل للحد من الخصائص الحالية المميزة للأطفال المشاركين في سلوكيات جنسية مؤذية بصفتهم جناة.

التدخلات الثانوية

- توجيه اهتمام خاص لتطوير وتوفير الخدمات التعليمية والدعم للفتيان الذين يفتقدون لرعاية شخص راشد، المعرضين بشكل خاص للعنف الجنسي.
- تطوير وتوفير خدمات تعليمية ودعم للفتيان ممن هم أكثر عرضة للعنف الجنسي، مثل الفتيان دون رعاية أي شخص راشد، والفتيان من مجتمع المثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية ومزدوجي الجنس، والفتيان ممن يشترك أبائهم في المقايضة بالجنس، والفتيان الذين يعيشون في مجتمعات غير آمنة.
- شمول الأطفال ذوي الإعاقة في التعليم الجنسي وتشجيع مقدمي الرعاية وموفري الخدمات الأخرى في الإدراك والاستجابة الملائمة لنضجهم الجنسي المتنامي.
- توفير التدخلات لمعالجة التفكك الأسري، بما في ذلك العنف الأسري وإدمان الكحوليات وتعاطي المخدرات والصدمات من الوالدين. توفير تدخلات تعالج إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم وضعف الترابط الأسري بين الوالدين والأطفال كعوامل محركة لكل من الاعتداء الجنسي على الأطفال والسلوك الجنسي المؤذي للأطفال. قد يشمل ذلك تناول الأعراف الاجتماعية الضارة المرتبطة بالذكورية والعنف الجنسي.
- تطبيق أنظمة محلية لحماية الأطفال من التعرض للمحتوى الإباحي والاستمالة والاستغلال الجنسي عبر الإنترنت.
- التعاون مع أنظمة حماية الأطفال للتعامل مع نقص خدمات الرعاية السكنية للفتيان الذين تعرضوا للاعتداءات الجنسية كي لا يُضطروا إلى الاحتجاز مع الفتيان أو الرجال المخالفين للقانون، وكذا تناول الأعراف الاجتماعية الضارة التي تؤدي إلى التعامل مع الفتيان كجناة واحتجازهم عند الإفصاح عن اعتداء جنسي.
- توجيه عناية خاصة للأطفال في الرعاية البديلة الذين بدت لديهم أعراض تشير إلى كونهم أكثر عرضة لخطر التعرض للاعتداء الجنسي والسلوكيات الجنسية المؤذية مع الأخذ في الاعتبار سبل التعرض المختلفة للفتيان والفتيات.
- ضمان تطبيق معايير للجودة ومدونات لقواعد السلوك وآليات للشكاوى للوقاية من وقوع عنف جنسي في الرعاية المؤسسية، ويشمل ذلك إجراءات محددة للوقاية من العنف الجنسي مع إلزام المؤسسات بالإبلاغ عن الحوادث التي تقع وكيف تم التعامل معها.

التدخلات من المستوى الثالث

- توفير التدريب ورفع الوعي والدعم المستمر لحماية الأطفال ومقدمي الخدمة الآخرين العاملين مع الأطفال لمساعدتهم في التعرف على الاعتداءات الجنسية التي يتعرض لها الفتيان والتعامل معها، فضلاً عن التعامل بحساسية مع الموضوعات التي تتعلق بالمسائل الجنسانية وإعداد تدخلات لائقة محلياً وفعالة ومفيدة.
- إعداد وتوفير تدريب للمتخصصين؛ ومواد لزيادة الوعي

ومسارات دعم لبناء القدرة لدى مجموعة كبيرة من الجهات الفاعلة، ويشمل ذلك الجهات التي تنتمي للقطاعات التعليمية والصحية، لفهم طبيعة السلوكيات الجنسية المؤذية لدى الفتيان والفتيات والوقاية منها.

- إشراك الأطفال في تحديد ما إذا كان من الضروري دمج الخدمات الموجهة للفتيان مع تلك الموجهة للفتيات.
- ضمان عدم تسبب هذه التدخلات سهواً في منع وصول الفتيان وأسرهم إلى بعضهم البعض إثر تصنيفهم كفتيان مثليي الجنس.
- ضمان مراعاة الآليات المتوفرة لدى الأطفال للإبلاغ عن اعتداء جنسي لحساسية الفتيان.
- ضمان إمكانية وصول الفتيان الذين تعرضوا لاعتداء جنسي إلى الخدمات وذلك من خلال تطوير خدمات مناسبة (صديقة) للفتيان.
- زيادة الوعي لدى مقدمي الرعاية والمتخصصين ومقدمي الخدمة للحد من التمييز تجاه الفتيان الذين تعرضوا للعنف الجنسي أو أولئك المنتمين إلى مجتمعات السحاقيات والمثليين وثنائيي الجنس والمتحولين جنسياً ومزدوجي الجنس.
- تعزيز المنهجيات العلاجية للعمل مع الأطفال والعائلات، لا سيما المنهجيات التي تتسم بالحساسية نحو السياق العام والثقافة والتي يمكن تطبيقها في الأوساط منخفضة ومتوسطة الدخل.
- وضع منهجيات وأدوات معدة خصيصاً بحسب الوسط العام والاستفادة من الدروس المُستفادة من التدخلات الحالية والإضافة إليها وذلك لأغراض تقييم الأطفال الذين يبدون سلوكيات جنسية مؤذية مع ضمان تقييم هذه المنهجيات والأدوات للسلوكيات في إطار عمر الطفل ومستوى نموه.
- وضع نموذج دعم للأطفال الذين يبدون سلوكيات جنسية مؤذية، على أن يتسم بالمرونة بحسب الاحتياجات الفردية لكل طفل، ويشمل ذلك العمر ومستوى النمو.
- النظر في وضع برامج تحول للأطفال الذين يمثلون جهات فاعلة في السلوكيات الجنسية المؤذية على أن تتسم هذه البرامج بدرجة أقل من حيث النهج العقابي والمساعدة في التعامل مع الأطفال الذين يعانون من مشكلات نمائية كامنة.